Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يسير ابن ابي عون على تقسيمات التشبيه التي عرفت في عصره أو قبله وانما يحاول ان يذكر ما لا نجده في كتب تلك الفترة ، وهو حينما يقتبس التشبيهات من القرآن يقدم القسم الاول من أقسامها الاربعة التي تركها متداخلة .

والتشبيهات القرآنية التي اعتنى بها نوعان : ما شبه به الاشخاص المماثلة كقوله تعالى : « والقَمَرَ قدَّرناه منازلَ حتى عاد كالعُرجونِ القديم » وقوله : « طَلْعُها كأَنَّهُ رؤوسُ الشياطين » وقوله : « كأَنَّهن الياقوتُ والمرجان » وقوله : « كأَنَّهن بَيْضٌ مكنون » . وتشبيه الافعال كقوله عز وجل . « والذين كفروا أَعمالُهم كسرابٍ بقيعة يحسبه الظمآنُ ماءً حتى إذا جاءه لم يَجِدْهُ شيئا » وقوله : « مَثَلُ الذين كفروا كرمادٍ اشتدت به الريحُ في يومٍ عاصف » .

وذكر أَنَّ العرب تشبه بـ « كأَنَّ » كقول امرىء القيس :

كأَنَّ عيونَ الوحش حول خبائِنا ... وأرحلنا الجَزْعُ الذي لم يثقَّبِ

وبـ « كَمَنْ » كقول أوس بن حجر :

فإنكما يا ابني جنات وجدتما ... كَمَنْدَبَّ يستخفي وفي الحلق جُلجل

وبالكاف كقوله :

ونارٍ كسحرِ العود يرفع ضَوءَها ... مع الليل هبّات الرياحِ الصوارد

وبـ « مثل » كقول السلامي :

مثْل التي يحسبها أَهلُها ... عذراءَ بكراً وهي في التاسِعِ

وبـ « كما » كقول كعب بن زهير :

ولا تَمَسَّكُ بالعهد الذي عهدت ... إلاَّ كما يمسك الماءَ الغرابيلُ

وبـ « كمثل » و« كأَمثال » و« تخال » و« تظن » و« تكاد » وما أشبهها . وباضمار